

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
2. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
3. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
4. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
5. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٣) الخاص بالبحوث المستقلة

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الأول

الخاص بالبحوث المستقلة

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

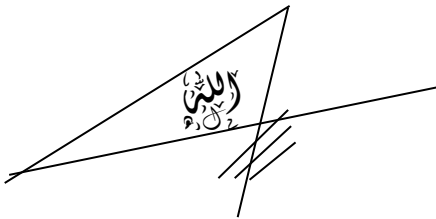
افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

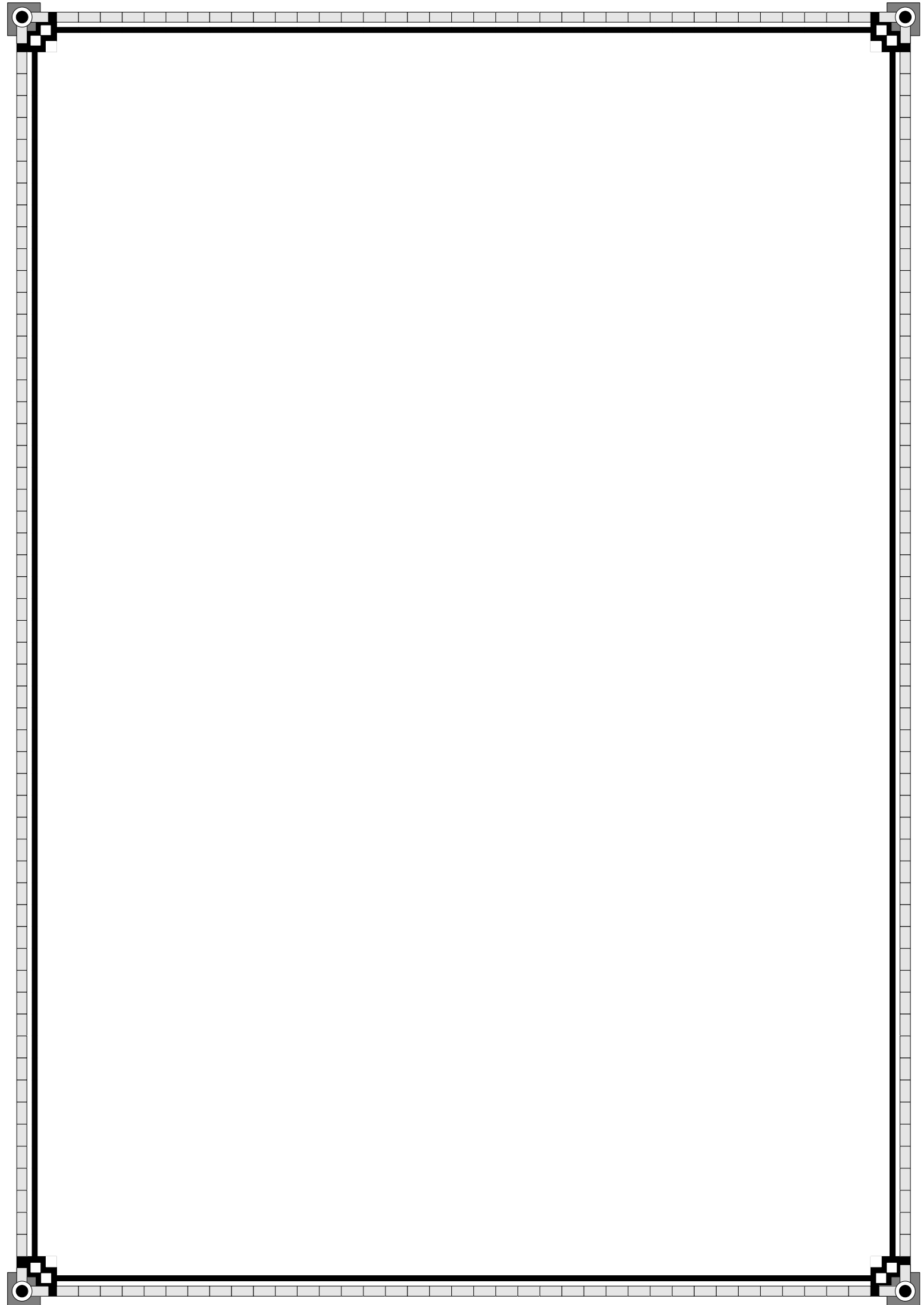
(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	المقاصد العقديّة عند الخطيب الموصلي (ت ١٤٠٠ هـ) في تفسيره أولى ما قيل في آيات التنزيل	زينب جمال علي أ. د. قتيبة ضياء	١٦-١
٢.	الاحتلال البرتغالي لمقا وبروز مملكة اتشيه	رؤى اسامة ياسين أ. د. اراس حسين الفت	٣٧-١٧
٣.	المديح في الشعر الجاهلي كتاب عيون الأخبار أنموذجاً (دراسة موضوعية)	هبة جاسم محمد أ. د. لمى سعدون جاسم	٥٣-٣٨
٤.	سلوك الاستقواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متغيري الجنس والصف الدراسي	دينا علي حسين أ. د. احلام شهيد علي أ. د. احمد نعمه رسن	٧١-٥٤
٥.	التعليل بالمفاعيل في شعر الشريف الرضي	حنان رسول نوفل أ. د. سهاد جاسم عباس	٩٦-٧٢
٦.	الجناس وأثره الحجاجي في آيات الذات الإلهية في البقرة وآل عمران	شهد عوده مسعد أ. د. عروبة الدباغ	١١٢-٩٧
٧.	الثنائيات الضدية الفكرية في شعر أبي دواد الإيادي	مريم شعبان عبدالله أ. د. لمى سعدون جاسم	١٣٠-١١٣
٨.	تمثلات الآخر البكري في شعر قبيلة تغلب قبل الإسلام	فاطمة علي عبد الحسين أ. د. لمى سعدون جاسم	١٤٥-١٣١
٩.	علم الكلام في سورة النمل دراسة مقارنة بين تفسيرى ابن كمال باشا (ت: ٩٤٠ هـ) و التحرير والتتوير لأبن عاشور (ت: ١٣٩٣ هـ).	تبارك محمد نعمه أ. د. معتصم محمود إسماعيل	١٥٤-١٤٦
١٠.	جماليات التلقي في أساليب البيان عند ابن سنان الخفاجي	بلسم عامر سلمان خلف أ. د. صالح أحمد رشيد	١٧٣-١٥٥
١١.	فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي	عذراء احمد كريم أ. د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	١٩٩-١٧٤

٢٠٠-٢٢١	حوراء أحمد بدر ناصر أ.د. ساجده محمد زكي محمود	النظم الاجتماعية في عصر الرسالة في ضوء كتاب السيرة النبوية واخبار الخلفاء لابن حبان البستي المتوفى سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م)	١٢.
٢٢٢-٢٤١	ضحى رائد كامل أ.د. شيماء فاضل مخير	سياسة إدوارد شيفرنادزه تجاه الحرب السوفيتية الأفغانية (١٩٨٥-١٩٨٩)	١٣.
٢٤٢-٢٧١	ورود عماد عطية أ.د. قتيبة عباس حمد	ملاحم الحياة العلمية والثقافية في عصر الشيخ عبد القادر الجيلاني (رحمه الله)	١٤.
٢٧٢-٢٨٥	فرقان جاسم محمد أ.د. كريم حيدر خضير	تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في العراق (١٩١٤-١٩١٨) دراسة تأريخية	١٥.
٢٨٦-٣٠٥	عمر عبدالله شهاب حمد أ.د. نوري سعدون عبدالله	الانتماءات الحزبية ونمط العلاقات الاجتماعية	١٦.
٣٠٦-٣٣٧	هبة حسين علي أ.د. احمد نعمه رسن أ.د. محمد فاضل حمودي	واقع استعمال التقويم التربوي لمدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة	١٧.
٣٣٨-٣٥٦	ذكرى ابراهيم حمد عبود د. اراس حسين الفت	احمد زوغو ملكاً لألبانيا ١٩٢٨ - ١٩٣٩	١٨.
٣٥٧-٣٧١	زهراء عباس كسار أ.د. افتخار عناد اسماعيل	المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين	١٩.
٣٧٢-٤٠١	اثمار هادي اسماعيل أ.د. ايمان عبد الكريم ذيب أ.د. هند مهدي صالح	بناء مقياس السلوك الانسحابي للأطفال الرياض	٢٠.
٤٠٢-٤٣٥	الزهراء ياسين محمد امين أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب أ.م.د. وسن عبد الحسين الشرجي	المهارات الاجتماعية الشائعة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات	٢١.
٤٣٦-٤٥٨	انعام محمد علي محمود أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب	بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض	٢٢.
٤٥٩-٤٧٦	م.م. مها علاء محسن أ.د. جبار درويش الشمري	النشاط الصحفي للمرأة المصرية حتى عام ٢٠٠٥	٢٣.

٢٤.	أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"	مروة صفاء محمد أ.د. عمر مجيد العاني	٥٠٢-٤٧٧
٢٥.	التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	خوله ناصر خضير كطل أ.د. قاسم محمد نده	٥٢٨-٥٠٣
٢٦.	العنف السلوكي عند التلميذ في المدرسة	اسراء ضياء خضر أ.د. قتيبة عباس حمد	٥٤٠-٥٢٩
٢٧.	الارشاد التربوي ودوره في الارتقاء العلمي	اسراء ضياء خضر أ.د. قتيبة عباس حمد	٥٧١-٥٤١
٢٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات (Gist) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن التوليدي	امنة حمزة عباس المعموري أ.د. كريم مهدي إبراهيم التميمي أ.د. رائد يوسف جهاد	٦٠٠-٥٧٢
٢٩.	الافتتان بين موضوعات الحكمة والفلسفة لدى الشعراء الرواد من أصحاب البديع	إخلاص هاشم جبار نجم أ.د. محمد حسين توفيق	٦١٨-٦٠١
٣٠.	الأقوال التفسيرية للإمام زهير بن محمد العنبري (ت ١٦٢ هـ) في سورة البقرة (جمعاً ودراسة)	زينب فاروق محمد أ.د. محمد خليل خير الله أ.د. أشجان حميد باصي	٦٣٨-٦١٩
٣١.	الاعتقادات القرآنية المتعلقة بالأحكام الشرعية في كتاب شواهد القرآن للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) " العبادات . المعاملات . أحكام القضاء والإثبات الشرعي " إنموذجاً	إيمان مجيد فليح أ.د. محمد فاضل حمودي	٦٦٢-٦٣٩
٣٢.	المحاور التربوية وأثرها في بلورة المنظومة القيمية في المجتمع المسلم عند الدكتور محمد عياش في تفسير "مجالس النور	رقيه جاسم خضير حويس أ.د. محمد مكي عبد الرزاق	٦٨٤-٦٦٣
٣٣.	الوحي في تفسير (تفسير التفسير) عند الإمام أبي علي عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي (ت ٥٨٢ هـ)	صابرين شهاب احمد أ.د. مصطفى مؤيد حميد	٧٠٢-٦٨٥

٧٢٤-٧٠٣	نسرین قاسم عبد حمد أ.د. هبة أحمد طه	التأويل النحوي في مسائل حذف الاسم في تفسير فتح المنان لقطب الدين الشيرازي (ت ٧١٠هـ) سورة الكهف انموذجاً	.٣٤
٧٥١-٧٢٥	هدى عبد الستار إسماعيل أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	أبنية الجموع ودلالاتها في شعر ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)	.٣٥
٧٨٠-٧٥٢	يسرى جبار عبد الخزعلي أ. د طارق زيدان خلف العزاوي	مدينة طنجة في سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥)	.٣٦
٧٩٦-٧٨١	اسراء بدر حسين أ.د بان كاظم مكي	الزمن بوصفه آخرافي شعر أبي الفتح البستي (ت ٤٠٠هـ)	.٣٧



**الوحي في تفسير (تقشير التفسير) عند الإمام أبي علي
عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقى الحنفى
(ت ٥٨٢ هـ)**

**Al-wahe in the Interpretation of (Taqshīr al-Tafsīr) according to
Imam Abu Ali 'Ali bin Ibrahim bin Isma'il al-Ghaznawi al-Balkhi al-
Hanafi (d.582 AH)r**

**الكلمات المفتاحية : الغزنوي - التقشير - الوحي
Keywords : Al-Ghaznawi , AL- Taqshir , Al -wahe**

**صابرين شهاب احمد
Sabreen Shihab Ahmed
Email : sabreen.s.ahmed@aliraqia.edu.iq**

**أ.د. مصطفى مؤيد حميد
Prof. Dr. Mustafa Muayyad Hamid**

**الجامعة العراقية /كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية
Department of Quranic Sciences and Islamic Education
College of Education for Women
Al-Iraqia University**

المستخلص :

تضمن هذا البحث دراسة الوحي في تفسير (تقشير التفسير) عند الإمام أبي علي عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقى الحنفى (ت ٥٨٢ هـ) ، وذلك من خلال عرض أبرز المواضع التي اعتمد عليها المفسر في بيان الوحي وأهميته ، وطرقه ، وأنواعه ، وتبرز أهمية هذا البحث من خلال إبراز جهود إمام كبير من أئمة المذهب الحنفى ، في بيان الوحي وصوره وهيئاته في التفسير . فهو الأساس الذي قامت عليه الرسائل السماوية، وهو الصلة بين الخالق والمخلوق، ومن خلاله تُنقل الهداية الإلهية إلى البشر .

وقد صُممت هذه الدراسة مقدمة ومبحثين ، ثم الخاتمة وفهرست المصادر عرضت في المقدمة أسباب اختيار موضوع البحث وأهدافه ، وأهمية الموضوع ، صعوبات البحث ، والدراسات السابقة ، وقد قسم البحث الى مبحثين المبحث الأول : تعريف الوحي لغة واصطلاحاً ورأى الإمام الغزنوي فيه ، والمبحث الثاني : صور الوحي وهيئاته ، وأما الخاتمة فقد تضمنت أبرز النتائج التي توصلت إليها .

الكلمات المفتاحية : الغزنوي – التقشير – الوحي

Abstract:

This study is entitled “*Al-wahy in Tafsir (Taqshir al-Tafsir) by Imam Abu Ali ‘Aali ibn Ibrahim ibn Isma’il al-Ghaznawi al-Balkhi al-Hanafi (d. 582 AH)*”.

It is prepared by the researcher Sabreen Shihab Ahmed under the supervision

of Prof. Dr. Mustafa Mu’ayyad Hamid,

in partial fulfillment of the requirements for a Master’s degree at the

Iraqi University, College of Education for Women.

The study aims to examine the concept of Alwahy (wahy) in *Taqshir al-Tafsir* by Imam al-Ghaznawi, through analyzing the key passages in which the exegete discusses the nature, significance, methods, and types of Al-wahy. The importance of this research lies in highlighting the contributions of a prominent Hanafi scholar in explaining Al-wahy, its forms, and manifestations within Qur’anic exegesis. Al-wahy represents the foundation of divine messages and serves as the link between the Creator and humankind, through which divine guidance is conveyed .

The research consists of an introduction, two main sections, a conclusion, and a bibliography. The introduction addresses the reasons for selecting the topic, the objectives and significance of the study, the challenges encountered, and previous studies. The first section focuses on defining Al-wahy linguistically and technically, along with Imam al-Ghaznawi’s perspective. The second section examines the forms and modes of AL-Wahy. The conclusion presents the main findings of the study.

Keywords: al-Ghaznawi – Taqshir – Al-wahy

الوحي في تفسير (تقشير التفسير) عند الإمام أبي علي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي (ت ٥٨٢ هـ)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن
تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :

فإن موضوع الوحي يُعد من أعظم الموضوعات في علوم القرآن الكريم والتفسير ، لما له من صلة
مباشرة بأصل الرسالة الإلهية ، ومصدر التشريع الإسلامي ، فقد حظي هذا الموضوع بعناية العلماء
قديمًا وحديثًا ، لما يحمله من دلالات عقدية وتفسيرية عميقة .

ويأتي هذا البحث ليسلط الضوء على مفهوم الوحي كما ورد في تفسير (تقشير التفسير) للإمام أبي
علي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي ، من خلال بيان تعريفه ، وصوره ،
وهيئاته ، وفق ما تناوله الإمام الغزنوي في تفسيره .

أولاً : أسباب اختيار الموضوع :

١ . ارتباط هذا الموضوع بمجالي التفسير وعلوم القرآن ، فأرجوا من الله (عز وجل) ان يوفقني
ويزيدني به علماً في خدمة كتابه العزيز ، فهو خير ما أفنيت به الاعمار وبُذلت فيه الجهود .

٢ . رغبت في التعرف على مفهوم الوحي وعلى صورته وهيئاته عند للإمام الغزنوي (رحمه الله
تعالى) وكيفية يمكن توظيفه في فهم كتابه (عز وجل) ، مما دفعني الى تتبّع هذا المنهج ، وبيان أثره
في التفسير .

٣ . رغبت في خدمة تفسير (تقشير التفسير) ، كون الإمام الغزنوي (رحمه الله) قد خصص قدراً
كبيراً حول المواضيع المهمة في علوم القرآن من تفسيره ، وبيان للدارسين بما خلفه العلماء من
كنوز علمية في تفسير كتاب الله تعالى .

٤ . عدم وجود دراسة مستقلة عن الوحي عند الإمام الغزنوي (رحمه الله تعالى) مما يجعل هذا البحث
محاولة لسد هذا النقص في الدراسات القرآنية حول مفهوم الوحي .

ثانياً : أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في عدة أمور ، منها:

١ . إبراز مفهوم الوحي في تفسير (تقشير التفسير) للإمام الغزنوي (رحمه الله) بوصفه ركناً أساسياً
في فهم النصوص القرآنية .

٢ . تسليط الضوء على جهود الإمام الغزنوي (رحمه الله) في تفسير الوحي وبيان معانيه .

٣ . بيان تنوع صور الوحي وهيئاته في تفسير (تقشير التفسير) ، كما وردت في القرآن الكريم والسنة
النبوية .

٤. إظهار المنهج اللغوي والتفسيري الذي اعتمده الإمام الغزنوي (رحمه الله) في تحليل دلالات الوحي.

٥. الإسهام في الدراسات القرآنية من خلال دراسة تفسيرهم من تفاسير التراث الإسلامي .

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى عدة أمور :

١. التعرف على معنى الوحي عند الإمام الغزنوي (رحمه الله) .
٢. بيان صور الوحي وهيئاته عند الإمام الغزنوي (رحمه الله) كما وردت في القرآن الكريم .
٣. تزويد المكتبة العلمية بمعلومات قيمة للإمام أبي علي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي (رحمه الله) .
٤. دراسة تفسير الإمام الغزنوي (رحمه الله) لمفهوم الوحي وتحليل منهجه فيه .
٥. إبراز العلاقة بين المعنى اللغوي والسياق القرآني في تفسير الوحي عند الإمام الغزنوي (رحمه الله) .

الدراسات السابقة :

لم اجد في حدود عملي واطلاعي اي دراسات سابقة تخصّ الوحي في كتاب (تفسير التفسير) للإمام الغزنوي (رحمه الله) .

خامساً : صعوبات البحث :

لايخلو أي عمل من صعوبات ومعوقات تلازم مسيرته العلمية , حتى نتذوق ثمرة الإنجاز , لاسيما أن العمل في البحوث المتعلقة في العلوم الشرعية , لأنها تتطلب دقة وتمحّص وتفصيل , خشية الوقوع في الخطأ , ولكوني حديثة عهد بالكتابة , فقد وجدت صعوبات في جمع المعلومات , والانتقال بين المصادر , وترتيب الأفكار , وأخذ ما يخص الموضوع , فقد بذلت أقصى جهدي في جمع المادة العلمية من مصادرها .

منهج البحث :

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي لدراسة الوحي في تفسير (تفسير التفسير) عند الإمام أبي علي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي , من خلال تتبع مواضع المسألة في تفسيره , وجمعها , ثم دراستها وتحليلها للوصول إلى منهجه فيها .

خطة البحث :

واقترضى البحث أن يقسم الى مقدمة, ومبحثين, وخاتمة تتضمن أهم النتائج , وفهرس للمصادر والمراجع :

المقدمة : -

وقد بينت فيها سبب إختياري للموضوع ، وإهمية الموضوع ، إهداف الموضوع ، والدراسات السابقة ، وصعوبات البحث ، ومنهج البحث ، وخطة البحث .

المبحث الأول : تعريف الوحي لغة واصطلاحاً وراي الإمام الغزنوي فيه :
ويشتمل على مطلبين :

المطلب الاول : تعريف الوحي لغة ورأي الإمام الغزنوي فيه

المطلب الثاني : تعريف الوحي اصطلاحاً

المبحث الثاني : صور الوحي وهيئاته :

ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأول : صور الوحي ورأي الإمام الغزنوي فيها

المطلب الثاني : هيئات الوحي ورأي الإمام الغزنوي فيها

الخاتمة : -

- المصادر والمراجع :

واخيراً أرجوا من الله تعالى أن أكون قد وفقت في عرضي لهذا البحث الذي انجزته ، واسأل الله تعالى المثوبة والسداد في العمل ومنه التوفيق ، واليه اتوجه بطلب المغفرة عما وقع من تقصير فالقصور من طبيعة البشر ، وأنا قد بذلت جهدي وفق قواعد البحث التي اعتمدها علماؤنا ، فإن اصبحت فمن الله ، وأن أخطأت فمن عندي ، وما توفيقي إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين ، وصحبه أجمعين .

المبحث الأول

تعريف الوحي لغة واصطلاحاً ورأي الإمام الغزنوي فيه

تعد لحظة نزول الوحي من أبرز اللحظات المفصلية المهمة في تأريخ البشرية ،

وذلك لما تمثله من تحول جوهري في توجيه مسار الرسالة الإلهية الخاتمة .

ولهذا فقد حظيت قضية الوحي باهتمام علماء المسلمين ، وعنايتهم الفائقة بدراسة الوحي، من حيث

أنواعه، وطرق نزوله، وهيئاته ، كما سنوضح في هذا المبحث .

المطلب الاول

تعريف الوحي لغة ورأي الإمام الغزنوي فيه

اولاً : تعريف الوحي لغة :

عرف العلماء الوحي لغةً بتعريفات عدة منها:-

. الواو والحاء والحرف المعتل : أصل يدل على إلقاء علم في اخفاء أو غيره

إلى غيرك. فَأَلُوْحِي: الإشارة . وَالْوَحْيُ: الكتاب والرسالة ^(١).

وله عدة معاني في القرآن الكريم منها ^(٢) ، ويقال: "وحي يحي وحيا وحيا" ^(٣):

• الإلهام : قال تعالى : ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾ ^(٤) .

• الإشارة : قال تعالى : ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ ^(٥) .

• الكتابة : قال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ ﴾ ^(٦) .

أما رأي الإمام الغزنوي (رحمه الله) في معنى الوحي فقد قال : " الوحي : إعلام في خفاء " ^(٧) وهو أصل المعنى اللغوي كما مر .

ومما يبدو إن الإمام الغزنوي (رحمه الله) أراد أن يفسر الآيات التي جاء فيها لفظ الوحي ويعرفها على أساس المعنى المراد منها في الآية وما يدل عليها ، وفق السياق الذي جاء فيه اللفظ في الآية :

فعدت تفسير قوله تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أَرْمُوسَىٰ أَن أَرْضِعِيهِ فَاذْخِفِي عَلَيْهِ فَكَلَّمِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ^(٨) ، يقول الغزنوي في تفسير : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أَرْمُوسَىٰ ﴾ أي : أعلمناها في خفاء " ^(٩).

وفي تفسير قوله تعالى : ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ ^(١٠) ، يقول الغزنوي في تفسيره : " ﴿ فَأَوْحَىٰ ﴾ أشار ، أو كتب على الأرض " ^(١١) .

وفي تفسير قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَن آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ ^(١٢) ، يقول الغزنوي في تفسيره : " ﴿ أَوْحَيْتُ ﴾ ألهمت ، أ القيت إليهم " ^(١٣) .

وفي تفسير قوله تعالى : ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴾ ^(١٤) ، يقول الغزنوي في تفسيره : " ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾ ألقى في تمييزها " ^(١٥) .

فيظهر من خلال تتبع لفظ الوحي في تفسير الغزنوي أنه يرى الوحي بأنه : إعلام في خفاء ، وأنه يتنوع بحسب السياق القرآني للنصوص ، فتارة يراه الإلهام ، وتارة الإلقاء ، وتارة الإشارة ، وعلى هذا يكون قد فسّر الوحي على أساس لغوي ، وهو منهج دقيق في فهم مفردات القرآن .

المطلب الثاني : تعريف الوحي اصطلاحاً :

أختلفت أقوال العلماء في التعريف الاصطلاحي للوحي على عدة أقوال منها :

١. الوحي : وهو ما يقال للكلمة الإلهية التي تلقى إلى نبي من الأنبياء ، وقد انقطع بخاتم النبيين (ﷺ) ^(١٦) .

٢. وعرف بأنه : " عرفان يجده الشخص من نفسه مع اليقين بأنه من قبل الله بواسطة أو بغير واسطة ، والأول بصوت يتمثل لسمعه أو بغير صوت " ^(١٧) .

الوحي في تفسير (تقشير التفسير) عند الإمام أبي علي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البقي الحنفي (ت ٥٨٢ هـ)

٣. وعرفه الزرقاني بأنه " وهو أن يعلم الله تعالى من اصطفاه من عباده كل ما أراد إطلاعه عليه من ألوان الهداية والعلم ، ولكن بطريقة سرية خفية غير معتادة للبشر " (١٨) .

اما الإمام الغزنوي (رحمه الله) فلم اجد له تعريفاً جامعاً في تفسيره (تقشير التفسير) عن معنى الوحي شرعاً ، وهذا لا يعتبر إغفالاً منه لمعنى الوحي شرعاً ، وانما لأنه قد اكتفى بما فسره من معاني الوحي بتفسيره للآيات التي بين فيها لفظ الوحي كالإعلام في خفاء ، أو الإلقاء في التمييز ، أو الإلهام ، أو الإشارة ؛ ولأنّ التعريف الشرعي داخلاً في المعنى اللغوي للوحي .

ويعد تعريف الزرقاني شاملاً جامعاً ؛ ذلك لاشتماله على العناصر الجوهرية للوحي ، وهي انه كلام من الله تعالى ، واختصاصه بالمصطفين من الأنبياء (عليهم السلام) ، ولأنه يكون بطريقة خفية لاتدرك بالحواس أو العادات البشرية ، فهذا التعريف أدق التعاريف المذكورة واشملها .

المبحث الثاني

صور الوحي وهيئاته

المطلب الأول : صور الوحي ورأي الامام الغزنوي فيه

لقد أشار لنا القرآن الكريم الى أنّ الوحي لم ينزل على النبي (ﷺ) على صورة واحدة ، وإنما نزل على صور متعددة . وقد جمع الله تعالى هذه الصور في آية قرآنية واحدة وهي في قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ رَأْيٍ حَاجِبٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ مُّبِينٍ ۝١٩١ ﴾ (١٩) وقد تضمنت هذه الآية بيان أنواع خطابه (عز وجل) لرسوله ، وهي على ثلاثة أنواع:

النوع الأول : الوحي المجرد وهو على قسمين :

أولاً : ما يكون مكالمة بين العبد وربّه ، قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ رَأْيٍ حَاجِبٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ مُّبِينٍ ۝١٩١ ﴾ (٢٠) ، كما في تكليم الله تعالى سيدنا موسى (عليه السلام) تكليماً . ومنه ما يكون إلهاماً يقذفه الله في قلب مصطفاه على وجه من العلم الضروري لا يستطيع له دفعاً ولا يجد فيه شكاً (٢١) .

ثانياً : ما يكون مناماً صادقاً يجيء في تحققه ووقوعه كما يجيء فلق الصبح في تبلجه وسطوعه وهي الرؤيا الصادقة ، وذلك كما ورد في حديث عائشة :

((أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَىٰ رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، وَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ)) (٢٢) ،

والوحي في هذه المرتبة إما أن يكون بإلقاء الله أو بواسطة الملك فهو داخل في الآية لا يخرج عنها. (٢٣) .

النوع الثاني : التكليم من وراء حجاب بلا واسطة :

وهو أن يكلم الله تعالى نبيه بكلام يسمعه ولا يرى المتكلم سبحانه، كما وقع للنبي (ﷺ) ليلة المعراج بعد أن استقرت فريضة الصلوات على الخمس، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة (رضي الله عنهما) : ((أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ نَادَى مُنَادٍ : أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي))^(٢٤) ، وكما وقع لموسى (عليه السلام) قال تعالى : ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾^(٢٥) ^(٢٦) .

النوع الثالث : الوحي الجلي^(٢٧) :

ما يكون بوساطة أمين الوحي جبريل (عليه السلام). وهذا النوع هو اغلب الأنواع واشهرها لرسولنا محمد (ﷺ) ولغيره من الرسل . ووحي القرآن كله من هذا القبيل ، واطلق على هذا النوع بـ " الوحي الجلي " ، قال الله تعالى في سورة الشعراء : ﴿ وَلَئِنَّكَ لَنَازِلٌ رَّبِّ الْمَلَائِكَةِ ﴾^(٢٨) ^(٢٩) .

اما رأي الإمام الغزنوي (رحمه الله) ، في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِيُشِيرَ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأْذَنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴾^(٣٠) ، قال : " إِلَّا وَحْيًا ، ﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾ مصدران واقعان موقع الحال ، وكذا ﴿ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ ﴾ أي : إلا موحياً أو مُسمعاً ﴿ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ ﴾ أو مرسلأ ، أو ﴿ وَحْيًا ﴾ وضع موضع كلاماً ، أو تقديره: إلا بأن يُوحى أو بأن يُسمع أو بأن يُرسل . نزلت حين قالت اليهود للنبي (ﷺ): إن كنت رسولاً أفلا تكلم الله وتتنظر إليه كما كلمه موسى ونظر إليه^(٣١) .

﴿ يُرْسِلَ ﴾ و﴿ يُوحِيَ ﴾ قُرْنَا بالنصب عطفاً على محل ﴿ وَحْيًا ﴾ فإن معناه : إلا أن يوحى أو يرسل رسولاً فُيُوحى، وبالرفع أي : هو يرسل^(٣٢) . وفي الحديث : إنه قال لبعض اولاد شهداء بدر : " إن الله لم يكن يكلم بشراً إلا من وراء حجاب إلا أباك فإنه كلمه كفاحاً " ^(٣٣) " ^(٣٤) .

وتبين من رأي الإمام الغزنوي (رحمه الله تعالى) أن طرق الوحي هي ثلاثة وهي : " الإلهام ، أو التكليم من وراء حجاب ، أو ارسال رسولاً " ، وقد استشهد على ذلك بأدلة من القرآن الكريم ، وهو يوافق ماقرره جمهور المفسرين في بيان أساليب الوحي .

المطلب الثاني : هيئات الوحي ورأي الامام الغزنوي فيه :

ذكر العلماء هيئات عدة نزل بها الوحي على النبي (ﷺ) ، منها ماكان بصورة مباشرة ، ومنها ماكان بوسائط مختلفة ، ويمكن اجمالها بما يلي :

اولاً : أن يأتيه الملك جبريل (عليه السلام) ويظهر له في صورته الملكية العظيمة التي خلق عليها : فيوحي إليه ما شاء الله أن يوحيه ، وهذا حدث وقع للنبي (ﷺ) مرتين: إحداهما : في الأرض ، عن ابن مسعود أنه قال : ((إن محمداً لم ير جبريل في صورته إلا مرتين، أما مرة فإنه سأله أن

الوحي في تفسير (تفسير التفسير) عند الإمام أبي علي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي
البقي الحنفي (ت ٥٨٢ هـ)

يريه نفسه في صورته، فأراه صورته فسَدَّ الأفق، وأما الأخرى فإنه صعد معه حين صعد به، وقوله ﴿وَمَرْبَا أَلْفِي الْأَعْلَى﴾ (٧) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى (٨) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (٩) فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى (١٠)، قال : فلما أحس جبريل ربه عاد في صورته وسجد، (٣٦) ،

والثانية : في السماء ليلة المعراج عند سدره المنتهى، كما قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى (١٣) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (١٤) عِنْدَ حَاجَةِ الْمَلَكِ (١٥) إِذْ يَخْتَصِمُ الْمُسْتَسْقَى (١٦) مِزَاجَ الْبَصَرِ وَمَا طَعَى (١٧) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى (٣٧)﴾ (٣٨) ، قال الغزنوي في تفسيره : " وَلَقَدْ رَءَاهُ " أي جبريل . ﴿نَزْلَةً أُخْرَى﴾ مرة أخرى ، وهو منصوب على الظرف أي : رآه حين نزل عليه نزلة أخرى (٣٩) ، وقال أيضاً في قوله تعالى : ﴿بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ﴾ (٤٠) الجانب الأعلى من الشرقي على هيئته باسطاً أجنحته " (٤١) .

ودليل ذلك روي عن مسروق ؛ قَالَ : « كُنْتُ مُتَكِّئًا عِنْدَ عَائِشَةَ . فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَائِشَةَ ! ثَلَاثَ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ . قُلْتُ : مَا هُنَّ ؟ قَالَتْ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ . قَالَ وَكُنْتُ مُتَكِّئًا فَجَلَسْتُ . فَقُلْتُ : يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنْظِرْنِي وَلَا تَعْجَلِينِي . أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ﴾ (٤٢) ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ (٤٣) فَقَالَتْ : أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ : " إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ . لَمْ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ . رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ » (٤٤) .

ثانياً : أن يأتيه الملك رجلاً فيخاطبه فيعي عنه ما يقول (٤٥) : ودليل ذلك ما روي عن السيدة عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) : « أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلَاسَةِ الْجَرَسِ ، وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ ، فَيَقْصِمُ عَلَيَّ وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا ، فَيُكَلِّمُنِي فَأُعِي مَا يَقُولُ » (٤٦) .

ثالثاً : أن يأتيه الملك في مثل صلصلة الجرس : وهذه الهيئة أشد عليه (ﷺ)

كما مر ، حتى أن جبينه لينقص عرقاً في اليوم الشديد البرد لكثرة المعاناة ، والشدة عند نزول الوحي ، لما فيها من مخالفة العادة ، وإن راحلته لتبرك به في الأرض إذا كان راكبها ، ولقد جاءه الوحي مرة كذلك وفخذه على فخذ زيد بن ثابت (رضي الله عنه) ، فتقلت عليه حتى كادت ترضها (٤٧) (٤٨) .

وقال الخطابي : " أنه صوت متدارك يسمعه ولا ينتبته عند أول ما يقرع سمعه حتى يتقهم ويستثبت فيتلغفه حينئذ ويعيه " (٤٩) ، وقيل : هو صوت خفق أجنحة الملك ، والحكمة في تقدمه أن يفرغ سمعه للوحي فلا يبقى فيه مكانا لشيء آخر غيره . و أن هذه الهيئة أشد حالات الوحي عليه (ﷺ) ، وقيل : إنه إنما كان ينزل بهذه الهيئة إذا نزلت آية وعيد وتهديد (٥٠) .

الوحي في تفسير (تقشير التفسير) عند الإمام أبي علي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البقي الحنفي (ت ٥٨٢ هـ)

الخاتمة :

فقد توصلت إلى جملة من التوصيات وهي :

أولاً: النتائج :

١. إن الوحي عند الإمام الغزنوي يدور في معناه العام حول " الإعلام في خفاء"، وهو تعريف يجمع بين الدلالة اللغوية والسياق القرآني.
٢. تبين إن الوحي يتنوع عند الإمام الغزنوي بحسب السياق إلى عدة معانٍ مثل الإلهام , أو الإشارة , أو الإلقاء .
٣. إن للوحي صوراً وهيئات متعددة، منها ما يكون مباشرة، ومنها ما يكون بواسطة الملك جبريل (عليه السلام) بأدلة من الكتاب والسنة .
٤. إن الإمام الغزنوي اعتمد منهجاً لغوياً دقيقاً في تفسير الوحي، من خلال ربط المعنى بالسياق القرآني، مما يعكس عمق فهمه للنص القرآني ودقته في التفسير .

ثانياً: التوصيات :

١. القيام بدراسة مقارنة بين تفسير (تقشير التفسير) للإمام الغزنوي وغيره من التفاسير الأخرى التي سبقته أو جاءت بعده.
٢. الدعوة لتوجيه الباحثين وطلبة العلم إلى تفسير (تقشير التفسير) للإمام الغزنوي ، فهو ثروة تفسيرية جمع فيها مؤلفة خلاصة مافي التفاسير ، فكان مادة علمية جديرة بالدراسة والتحليل .

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم :

١. الإتيان في علوم القرآن ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت ١٤٠١ هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (د.ط.)، (١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م) .
٢. أسباب نزول القرآن ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ) ، المحقق: عصام بن عبد المحسن الحميدان ، دار الإصلاح - الدمام ، ط٢، (١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م) .
٣. أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري) ، أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) ، المحقق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي) ، ط١، (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م)

٤. تاريخ نزول القرآن ، محمد رأفت سعيد ، (د.ت) ، دار الوفاء - المنصورة ، مصر ، ط ١ ، (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م) .
٥. تخريج أحاديث مشكلة الفقر وكيف عالجه الإسلام، محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠ هـ)، (د.ت) ، المكتب الإسلامي - بيروت ، ط ١ (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م) .
٦. التعريفات الفقهية ، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي ، (د.ت) ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط ١ ، (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م) .
٧. تفسير القرآن العظيم ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، (د.ت)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط ١ ، (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م).
٨. تفسير التفسير ، لابي علي بن ابراهيم بن اسماعيل الغزنوي ، الدكتور علي مفتاح الشنبي ، دار المالكية، بيروت - لبنان ، ط ١ ، (١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٣ م) .
٩. الجامع الكبير (سنن الترمذي) ، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ط ١ ، (١٩٩٦ م) .
١٠. جمهرة اللغة ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ) ، المحقق : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ط ١ ، ١٩٨٧ م .
١١. دراسات في علوم القرآن الكريم ، أ. د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي ، (د.ت) ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ، ط ١٢ ، (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م).
١٢. رسالة التوحيد ، لمحمد عبده بن حسن خير الله (ت ١٣٢٣ هـ) ، (د.ت) ، دار الكتاب العربي ، (د.ط.ت) .
١٣. سنن أبي داود ، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ) ، المحقق: شعيب الأرناؤوط (ت ١٤٣٨ هـ) - محمد كامل قره بللي ، دار الرسالة العالمية ، ط ١ ، (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م) .
١٤. شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية للقسطاني (ت ٩٢٣ هـ) ، محمد بن عبد الباقي الزرقاني ، ضبطه وصححه: محمد عبد العزيز الخالدي ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط ١ ، (١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م) .
١٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت ، ط ٤ ، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) .

الوحي في تفسير (تقشير التفسير) عند الإمام أبي علي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي
البقي الحنفي (ت ٥٨٢ هـ)

١٦. صحيح البخاري ، لأبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي ، تحقيق: جماعة من العلماء ، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، (١٣١١ هـ).
١٧. صحيح مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي (ت ١٣٨٨ هـ) ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة ، (د.ط) ، (١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م) .
١٨. علوم القرآن الكريم ، نور الدين محمد عتر الحلبي ، (د.ت) ، مطبعة الصباح - دمشق ، ط١ ، (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م) .
١٩. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، (د.ت) ، دار الريان للتراث بالقاهرة - دار الكتاب العربي ببيروت ، ط٢ ، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) .
٢٠. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ) ، (د.ت) ، الحواشي: ليازي وجماعة من اللغويين ، دار صادر - بيروت ، ط٣ ، (١٤١٤ هـ) .
٢١. مدخل إلى تفسير القرآن وعلومه ، عدنان محمد زرزور ، (د.ت) ، دار القلم - دار الشاميه ، دمشق - بيروت ، ط٢ ، (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م) .
٢٢. المستدرك على الصحيحين ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمنائوي في فيض القدير وغيرهم، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ ، (١٤١١ - ١٩٩٠) .
٢٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ) ، المحقق : احمد محمد شاكر ، دارالحديث - القاهرة ، ط١ ، (١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م) .
٢٤. مسند الشهاب ، القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤ هـ) ، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي (ت ١٤٣٣ هـ) ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط٢ ، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م) .
٢٥. مشارق الأنوار على صحاح الآثار ، القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض السبتي المالكي (ت ٥٤٤ هـ) ، (د.ت) ، المطبعة المولوية، فاس - المغرب ، (د.ط) ، (١٣٢٨ - ١٣٣٢ هـ) .

٢٦. معجم القراءات ، الدكتور عبد اللطيف الخطيب ، (د.ت) ، دار سعد الدين ، دمشق - سوريا ، ط١ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م) .
٢٧. معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق وضبط : عبد السلام محمد هارون ، شركة ومكتب ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ط٢ ، (١٣٨٩هـ - ١٣٩٩هـ) (١٩٦٩م - ١٩٧٢م) .
٢٨. مناهل العرفان في علوم القرآن ، الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني (ت ١٣٦٧هـ) ، تحقيق : فواز احمد زمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ، (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م) .
٢٩. الوحي المحمدي ، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت ١٣٥٤هـ) ، (د.ت) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ ، (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م) .
٣٠. الوحي والقرآن الكريم ، الدكتور : محمد حسين الذهبي ، (د.ت) ، مكتبة وهبة ، ١٤ شارع الجمهورية - عابدين ، ط١ ، (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) .
- الهوامش :

(١) ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت ، ط٤ ، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) ، ٦ / ٢٥٢٠ ، و معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون [ت ١٤٠٨ هـ]، (رئيس قسم الدراسات النحوية بكلية دار العلوم سابقا، وعضو المجمع اللغوي) شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط٢ ، (١٣٨٩ - ١٣٩٢ هـ) (١٩٦٩ - ١٩٧٢ م) ، ٩٣/٦ ، مادة : (وحي) ، و لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفریقی (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين ، دار صادر - بيروت ، ط٣ ، (١٤١٤ هـ) ، ٣٧٩/١٥ .

(٢) مشارق الأنوار على صحاح الآثار ، القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض السبتي المالكي (ت ٥٤٤ هـ) ، (د.ت) ، المطبعة المولوية، فاس - المغرب ، (د.ط) ، (١٣٢٨ - ١٣٣٢ هـ) ، ٢ / ٢٨١ ..

(٣) جمهرة اللغة ، أبو بكر محمد بن الحسين بدر دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) ، المحقق : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين - بيروت ، (د.ط) ، (١٩٨٧م) ، ١ / ٥٧٥ ، مادة : (وحي) .

(٤) سورة النحل ، من الآية : ٦٨ .

(٥) سورة مريم ، من الآية : ١١ .

(٦) سورة المائدة ، من الآية : ١١١ .

(٧) تفسير التفسير ، لابي علي عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي ، البلقلي ، الحنفي ، (ت ٥٨٢هـ) ، دار المالكية ، ط١ ، (١٤٤٣هـ - ٢٠٢٣م) ، ١ / ٥٧٤ .

(٨) سورة القصص ، الآية : ٧ .

(٩) تفسير التفسير ، للغزنوي ، ٢ / ٥٧٢ .

الوحي في تفسير (تقشير التفسير) عند الإمام أبي علي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البقي الحنفي (ت ٥٨٢ هـ)

- (١٠) سورة مريم ، الآية : ١١ .
- (١١) تقشير التفسير ، للغزنوي ، ٣٦٧ / ٢ .
- (١٢) سورة المائدة ، الآية : ١١١ .
- (١٣) تقشير التفسير ، للغزنوي ، ٥٣٣ / ١ .
- (١٤) سورة النحل ، من الآية : ٦٨ .
- (١٥) تقشير التفسير ، للغزنوي ، ٢٧٥ / ٢ .
- (١٦) ينظر: التعريفات الفقهية ، محمد عميم الإحسان المجدي البركتي ، (د.ت) ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط ١ ، (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م) ، ص : ٢٣٦ .
- (١٧) رسالة التوحيد ، لمحمد عبده بن حسن خير الله (ت ١٣٢٣ هـ) ، (د.ت) ، دار الكتاب العربي ، (د.ط.ت) ، ص : ٥٧ ، والوحي المحمدي ، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد = شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت ١٣٥٤ هـ) ، (د.ت) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م) ، ص : ٢٦ .
- (١٨) مناهل العرفان في علوم القرآن ، الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني (د.ت)، تحقيق : فوز احمد زمزلي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ١ ، (١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م) ، ٥٥ / ١ .
- (١٩) سورة الشورى ، الآية : ٥١ .
- (٢٠) سورة الشورى ، من الآية : ٥١ .
- (٢١) ينظر : مناهل العرفان في علوم القرآن ، للزرقاني ، ٥٥ / ١ ، ودراسات في علوم القرآن الكريم ، أ. د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي ، (د.ت) ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ، ط ١٢ ، (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م) ، ص : ١٧٩ .
- (٢٢) صحيح البخاري ، لأبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي ، تحقيق: جماعة من العلماء ، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ. باب : كيف كان بدء الوحي الى رسول الله ، ، ٧ / ١ ، رقم (٣).
- (٢٣) مناهل العرفان في علوم القرآن ، الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني (ت ١٣٦٧ هـ) ، تحقيق : فوز احمد زمزلي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ١ ، (١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م) ، ٥٥ / ١ ، و علوم القرآن الكريم ، نور الدين محمد عتر الحلبي ، (د.ت)، مطبعة الصباح - دمشق ، ط ١ ، (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م) ، ص : ١٧ .
- (٢٤) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب : مناقب الأنصار ، باب : المعراج ، ٥ / ٥٢ ، برقم : (٣٨٨٧) .
- (٢٥) سورة النساء ، من الآية : ١٦٤ .
- (٢٦) ينظر : علوم القرآن الكريم ، نور الدين عتر ، ص : ١٨ ، و مدخل إلى تفسير القرآن وعلومه ، عدنان محمد زرزور ، (د.ت) ، دار القلم - دار الشامية ، دمشق - بيروت ، ط ٢ ، (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م) ، ص : ٦٧ .
- (٢٧) ينظر : دراسات في علوم القرآن الكريم ، أ. د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي ، (د.ت) ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ، ط ١٢ ، (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م) ، ص : ١٨٠ .
- (٢٨) سورة الشعراء ، الآية : ١٩٢ - ١٩٥ .

(٢٩) ينظر : مناهل العرفان في علوم القرآن ، للزرقاني ، ١ / ٥٥ ، والوحي والقرآن الكريم ، الدكتور : محمد حسين الذهبي ، (د.ت) ، مكتبة وهبة ، ١٤ شارع الجمهوريه - عابدين ، ط ١ ، (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) ، ص : ٩ .
(٣٠) سورة الشورى ، الآية : ٥١ .

(٣١) ينظر : أسباب نزول القرآن ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي ، النيسابوري ، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ) ، المحقق : عصام بن عبد المحسن الحميدان ، دار الإصلاح - الدمام ، ط ٢ ، (١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م) ، ص : ٣٩٠ ، علق عليه المحقق كمال بسيوني زغلول في الهامش قائلاً : " بدون إسناد " ، والكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري [ت ٥٣٨ هـ] ، (د.ت) ، دار الريان للتراث بالقاهرة - دار الكتاب العربي ببيروت ، ط ٣ ، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) ، ٤ / ٢٣٤ ، علق عليه في الهامش : " لم أجده " .

(٣٢) ينظر : معجم القراءات ، د. عبد اللطيف الخطيب ، (د.ت) ، دار سعد الدين ، دمشق ، ٨ / ٣٤١ - ٣٤٢ .
(٣٣) أخرجه الترمذي في سننه ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك ، الترمذي ، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق وتعليق : محمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) ، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤ ، ٥) ، مصطفى البابي الحلبي - مصر ، ط ٢ ، (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) ، ٥ / ٢٣٠ ، برقم : (٣٠١٠) . قال عنه : " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ " .

(٣٤) تفسير التفسير ، للغزوي ، ٣ / ٢٠٤ .

(٣٥) سورة النجم ، الآيات : ٧ - ١٠ .

(٣٦) أخرجه الإمام احمد في مسنده ، أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ) ، المحقق : أحمد محمد شاكر ، دار الحديث - القاهرة ، ط ١ ، (١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م) ، ٤ / ٦٣ - ٦٤ ، برقم (٣٨٦٤) ، وأخرجه مسلم في " صحيحه " ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ) ، المحقق : محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ] ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة ، (١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م) ، ١ / ١١٠ ، برقم : (١٧٧) ، ولفظة موسعة ، كتاب : الإيمان ، باب : معنى قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى .

(٣٧) سورة النجم ، الآيات : ١٣ - ١٨ .

(٣٨) تفسير القرآن العظيم ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ، (د.ت) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م) ، ٧ / ٤١٢ - ٤١٣ ، وعلوم القرآن الكريم ، نور الدين عتر ، ص : ١٨ .

(٣٩) تفسير التفسير ، للغزوي ، ٣ / ٣٠٨ .

(٤٠) سورة التكويد ، من الآية : ٢٣ .

(٤١) تفسير التفسير ، للغزوي ، ٣ / ٥٠٠ .

(٤٢) سورة التكويد ، الآية : ٢٣ .

(٤٣) سورة النجم ، الآية : ١٣ .

(٤٤) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب : الإيمان ، باب : معنى قول الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ ، ١ / ١٥٩ ، برقم : (١٧٧) .

(٤٥) ينظر : الإتيان في علوم القرآن ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم (ت ١٤٠١ هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (د.ط) ، (١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م) ،

الوحي في تفسير (تقشير التفسير) عند الإمام أبي علي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البقي الحنفي (ت ٥٨٢ هـ)

- ١/ ١٦١ ، وعلوم القرآن الكريم ، نور الدين عتر ، ص : ١٧ .
- (٤٦) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب : بدء الوحي ، باب : كيف كان بدء الوحي الى رسول الله و ٦/١ ، برقم : (٢) .
- (٤٧) ترضها : اي : " بفتح الفوقية وشد المعجمة تكسرهما من ثقل الوحي . ينظر : شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية للقسطلاني ، للزرقاني ، ١/ ٤٢٧ - ٤٢٨ .
- (٤٨) ينظر : شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية للقسطلاني (ت ٩٢٣ هـ) ، محمد بن عبد الباقي الزرقاني ، ضبطه وصححه: محمد عبد العزيز الخالدي ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط ١ ، (١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م) ، ١/ ٤٢٥ - ٤٢٧ ، وتاريخ نزول القرآن ، محمد رأفت سعيد ، (د.ت) ، دار الوفاء - المنصورة ، مصر ، ط ١ ، (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م) ، ص : ٢٦ .
- (٤٩) أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري) ، أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) ، المحقق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي) ، ط ١ ، (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م) ، ١/ ١٢١ .
- (٥٠) ينظر : الإتقان في علوم القرآن ، للسيوطي ، ١/ ١٦٠ .
- (٥١) ينظر : الإتقان في علوم القرآن ، للسيوطي ، ١/ ١٦١ ، وعلوم القرآن الكريم ، نور الدين عتر ، ص : ١٧ .
- (٥٢) المستدرك على الصحيحين ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، (١٤١١ - ١٩٩٠) ، كتاب : البيوع ، ٢/ ٥ ، برقم : (٢١٣٥) ، وبلفظ " أَنْ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، فَلَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، وَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حُرِّمَ " وَأَيْضًا لَهُ شَاهِدٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ . التعليق - من تلخيص الذهبي - على شرط مسلم ، ومسنَد الشهاب ، القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤ هـ) ، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي (ت ١٤٣٣ هـ) ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط ٢ ، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م) ، ٢/ ١٨٥ ، برقم : (١١٥١) ، وتخريج أحاديث مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام، محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠ هـ) ، (د.ت) ، المكتب الإسلامي - بيروت ، ط ١ (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م) ، ص: ١٩ . قال عنه الألباني : "صحيح " .
- (٥٣) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب : بدء الوحي ، باب : كيف كان بدء الوحي الى رسول الله و ٦/١ ، برقم : (٢) .
- (٥٤) ينظر : مناهل العرفان في علوم القرآن ، ١/ ٥٥ .
- (٥٥) سورة النجم ، الآيتان : ٣ - ٤ .
- (٥٦) سورة النجم ، الآية : ٣ .
- (٥٧) سورة النجم ، من الآية : ٥ .
- (٥٨) سورة النجم ، من الآية : ٦ .
- (٥٩) سنن أبي داود ، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ) ، المحقق: شعيب الأرناؤوط ، ط ١ ، (ت ١٤٣٨ هـ) - محمد كامل قره بللي ، دار الرسالة = العالمية ، ط ١ ، (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م)

- ،كتاب : الزكاة ، باب : من يعطي الصدقة وحدة الغنى ، ٧٦/٣ ، برقم : (١٦٣٤) ، قال عنه : " اسناد قوي " .
- (٦٠) سورة النجم ، من الآية : ٦ .
- (٦١) سورة النجم ، من الآية : ٨ .
- (٦٢) سورة النجم ، من الآية : ٨ .
- (٦٣) تفسير التفسير ، للغزنوي ، ٣ / ٣٠٦ - ٣٠٧ .
- (٦٤) سورة النجم ، الآية : ٦ - ٨ .